[534] ثم التفت إلى قيس الماصر فقال: تتكلم وأقرب ما تكون من الخبر عن الرسول صلى ا عليه واله وسلم أبعد ما تكون منه، تمزج الحق بالباطل، وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل، أنت والأحول قفازان حاذقان). قال يونس بن يعقوب: فظننت وا أنه يقول لهشام قريبا مما قال لهما، فقال: (يا هشام لا تكاد تقع، تلوي رجليك إذا هممت بالأرض طرت، مثلك فليكلم الناس، اتق الزلة والشفاعة من ورائك) (1). وهذا الخبر مع ما فيه من المعجز الدال على إمامة أبي عبد ا عليه السلام يتضمن إثبات حجة النظر ودلالة الإمامة من طريق النظر والاستدلال.

_____

(1) الكافي 1: 130 / 4، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 194، وبأختصار في المناقب لابن شهرآشوب 4: 243. (*)

_____